رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية ابن مالك)٣٠١(]النداء)٢(: ٧٧٥-٤٨٥[-محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى وتب الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. ما حرف النداء الذي تقدره قبل ايها المؤمنون - 00:00:00

يا احسنت هي التي تقدر عند الحفظ. ما الحرف الذي تستعمله لنداء القريب نعم. قد تخرج يا عن النداء الى التنبيه. ما مثاله على قراءة التأخير الا يسجد احسنت صحيح لو ذكرتم مثالا للندبة - 00:00:20

معتصمة. نعم. المنادى المندوب. هل يجوز فيه حذف النداء فيقال في هذا المثال الذي ذكرتموه معتصماه لا يجوز. لا يجوز. يمتنع يمتنع. يمتنع احسنتم. قرر ابن مالك جواز حذف حرف النداء في اسم الجنس لمعين. وانه حذف قليل. ما مثاله - 00:01:00

ثوبي حجر. احسنت ثوبي حجر. نعم تفضل شيخ نسمع الابيات اه لو مرة وحدة الاخوة شيخنا نعم تفضل شيخ محمد رضي الله عليكم شيخنا قال الامام ابن مالك رحمه الله تعالى وابن المعرف المنادى المفرد على الذي في رفعه قد عهد - 00:01:30

وانوي انضمام ما بنوا قبل النداء وليجرى مجرى ذي بناء جدد. والمفرد والمضاف واشتباه صبعان زيد ابن والضم ان لم يلد ابنه على ما او يلد قد حتما مع الله يوم ايه الجمل؟ الله نعم احسنتم بارك الله - 00:02:00

شرع ابن مالك هنا يبين حكم المنادى الاعرابي وهو في هذا على اربعة اقسام المبني والمنصوب وما يجوز ضمه وفتحه وما يجوز ضمه ونصبه. الاول المنادى المبني والثاني منصوب وثالث ما يجوز ضمه وفتحه. والرابع ما يجوز ضمه ونصبه. النوع الاول المبني - 00:02:40

وهو ما يبنى على ما كان يرفع به لو كان معربا. وهو الذي ذكره في قوله وابن المعرف المنادى المفرد على الذي في رفعه قد عهد. يعني ان المنادى المعرف المفرد يبنى على ما كان يرفع به قبل النداء. المفرد في هذا الباب - 00:03:10

ما ليس مضاف ولا شبيها بالمضاف. فيدخل فيه مفرد والمثنى والجمع. والمعرف يشمل شيئين ما تعرف قبل النداء وهو العلم نحو زيد ومنه قوله تعالى يا نوح اهبط بسلام وما - 00:03:30

في النداء بسبب قصده والاقبال عليه. وهو النكرة المقصودة. ومنه في القرآن يا جبال اوبي معهم الطير. نوح وجبال منادى امني عظم في محل نصب. وقوله على الذي في رفعه قد عهد معناه انه يبنى على ما - 00:03:50

فكان يرفع به قبل النداء. مثلا يا زيد ويا رجل زيد علامة رفعه الضمة فهنا يبنى على الضم. رجل اذا كان مرفوعا. علامة رفعه الضمة. فهنا يبنى على الضم. مثلا يا رجال - 00:04:10

قالوا رجال علامة رفعهم ضمة فهنا يبنى على الضم. يا فاطمة فاطمات علامة رافعين ضمة. فهنا يبنى على الضم طبعا يمنع الظم من غير تنوين. واذا كان يرفع باالف فانه هنا يبنى على الفتح. مثلا زيدان - 00:04:30

علامة رافعين الف اذا نودي يبنى على االف يا زيدان رجلان علامة رفعه االف فهنا يبنى على االف اذا نودي يا رجلان يبنى على االف لانه مثنى وان كان وان كانت علامة رفعه الواو فانه هنا - 00:04:50

مثلا زيدون ومسلمون. هذا جمع مذكرين سالم علامة رفعه الواو. فيبنى هنا اذا نودي حلو قوي. يا زيدون مبني على الواو. لانه جمع مذكر سالم. يا مسلمون مبني على الواو. لانه جمع مذكر سالم. ثم قال والن - 00:05:10

انضمام ما بنوا قبل النداء. يعني انه اذا كان الاسم المنادى مبنيا قبل النداء قدر بعد النداء بناؤه على الظمأ مثلا برق نحره اسماء الاشارة هذا مبني قبل النداء. فاذا نودي كان مبنيا على - 00:05:30

من مقدر. ويظهر اثر ذلك في تابعه. فتقول مثلا يا سي بويه العالم والعالم ويا هذا العاقل والعاقل بالرفع والنصب فتفعل فيه كما تفعل في تابع ما تجدد بناؤه. مثلا زيد. تجدد بناؤه بسبب النداء. يا زيد زيد هنا يا ابني بسبب النداء - 00:06:00

تقول يا زيد العاقل ويا زيد العاقل. فكذلك تقول يا سي بويه العالم ويا سي بويه العالم ويا هذا العاقل ويا هذا العاقل وفي تأبط شرا يتأبط شرا مقدام او يتأبط شرا - 00:06:30

هذا معنى قوله وليجرى مجرى ذي بناء جلد وهو من اجرى الرباعي مجرى من اجرى الرباعي وفي النسخ الالفية وليجري مجرى في كومي الثلاثي جرى. ثم انتقل الى القسم الثاني وهو المنادى المنصوب اي المنادى الذي يجب نصبه - 00:06:50

فقال والمفرد المنكور والمضافة وشبه منصب عالما خلافا. فالمنادى المنصوب ثلاثة انواع. الاول النكرة غير المقصودة والمفردة المنكور. وهي التي لا يقصد بها فرد معين. كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي - 00:07:10

رجلا منادى منصوب. يقولون كقول الاعمى لان الاعمى حين يقول يا رجل لا يوجه خطابه الى معين هم يريدون تمثيله لما لم يقصد به فضل معين. وكقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه - 00:07:30

والموت يطلبه. لا يقصد معينا. ومنه قول عبدي يغوث الحارثي من شعراء الجاهلية. فيا راكبا اما عرضت فبلغا ندى ماي من نجران الا تلاقيا ومنه قول مالك بن الريب رحمه الله فيا راكبا اما عرضت فبلغه - 00:07:50

بني مالك والريبي الا تلاقيا. قالوا المفرد المنكورة والمضافة. كذلك المضاف. نحو قولك يا عبد الله اب مضاف فحكمه النصب ومنهم قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق للباطل اهلا - 00:08:10

منصوب انه مضعف. ومنه ربنا تقبل منا اين الشاهد ربنا. نعم؟ رب منادى حذي فيه حرف النداء وهو مضاف. مضاف الى الظمير. ربنا والثالث هو المضاف وهو ما اتصل به شيء من ثمان معناه. وهذا الذي به التمام قد يكون مرفوعا بالمنادى - 00:08:30

تقول يا حسنا فعله. يا طاهرا قلبه. وقد يكون منصوبا. يا راكبا فرسا. ويا طالعا جبلا وقد يكون مجرورا يا رفيقا بالعباد. يا خيرا من زيد. وقد يكون معطوفا ومعطوفا عليه. نحو يا ثلاثة وثلاثين - 00:09:00

في من سميته بذلك فهذا كله حكمه النصب. ولا خلاف في ذلك. قال انصب عادما خلافا ثم قال رحمه الله ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد ابن سعيد لا تهن نحو ازيد ابن سعيد لا تهن. يجوز - 00:09:20

الوجهان. هذا القسم الثالث. وهو ما يجوز ضمه وفتحه. ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد ابن سعيد لا تهن او زيد ابن سعيد لا تهن يعني يجوز ان يعني انه يجوز يعني انه يجوز الضم والفتح في المنادى في - 00:09:40

للمثال المذكور وهو ازيد او ازيد ابن سعيد لا تهن. وضابطه ان يكون منادى علما مفردا اي ليس مثنى موصوفا بابن متصل به مضاف الى علم. فالشروط هي ان يكون المنادى علما مفردا - 00:10:00

يا جماعة وان لا يفصل بين كلمة ابن والمنعوت وان تكون كلمة ميم مضافة الى علم وهذي الشروط كلها مفهومة من مثال مذكور. فهو استغنى بمثال المستجمع لشروط عن تغدادي - 00:10:20

وهذا له نظائر كثيرة في الفية. وقوله لا تهن مضارع وهان بمعنى ضعف. واذا كان بضم التاء لا تهن اهان بمعنى اذل. اذا يجوز ان تقول يا زيد بن سعيد وان تقول يا زيد بن سعيد - 00:10:40

يجوز في زيد هنا البناء على الظم والبناء على الفتح. ومنه قول الشاعر يا حكم بن المنذر بن الجارود او يا حاكم بن المنذر بن الجارود سرادق المجد عليك ممدود. فاذا اختل شرط من الشروط المذكورة - 00:11:00

تعين ضم فتقول يا رجل ابن سعيد يا رجل ابن سعيد ولا يجوز آآ في الباء ولا يجوز فتح اللام هنا. يعني لا يجوز البناء على الفتح. ولا يجوز البناء على الفتح. لماذا - 00:11:20

لان المنادى ليس على ماء. هذا الشطر الذي اختل وتقول يا زين ابن اخينا يا زين ابن اخينا ولا البناء على الفتح. لماذا؟ نشاط الذي

اختل؟ غير مضاف الى عالم. احسنت. احسنت. هنا الذي اضيف - 00:11:40
فاليه ابن ليس على ماء. وهذا المفهوم صرح به في البيت الذي بعده. قال والضم ان لم يلد ابن على ما الى اخر البيت يعني انه يتعين الظم ويمتنع البناء عن الفتح ان لم يلد ابن علما بان كان ما قبل ابن ليس على ما - 00:12:00
يا رجل انا سعيد. هنا لا يجوز البناء على الفتح. تقول يا رجل ابن سعيد ولا يجوز ان تقول يا رجل ابن سعيد. وكذلك يتعين الظم ويمتنع البناء عن الفتح ان لم يلد ابن علم بان كان ما اضيف اليه ابن ليس على ماء مثل يا زيد - 00:12:20
ابن اخينا هناك ان ينضم ولا يجوز ان تقول يا زيد ابن اخينا. وكذلك لو اختل شرط غير هذين الشرطين مثلا يا زين الفاضل ابن عمرو هنا يتعين الضم في زيد لفقد شرط الاتصال بين كلمة ابن - 00:12:40
وتقول يا زيد الفاضل يا زيد الفاضل. زيد بالبناء على الضم. لان الصفة غير الصفة هنا ليست ابل ولم يجتهد الكوفيون ان تكون صفة غيربن هذا الاخير فيجوز عندهم ان تقول يا زيد الفاضل استدلوا بقول الشاعر فما كعب ابن مامة وابن سعدة - 00:13:00
باجود منك يا عمر الجواد. الشاهد ان المنادى الموصوف وهو عمر. بني على الفتح مع انه موصوف بغير والوصف بابنة كالوصف بابن. كما تقول ازيل بن سعيد وازيد ابن بالوجهين فكذلك تقول اهند ابنة عمرو واهند ابنة عمرو بالوجهين. اما الوصف ببنت فاذا - 00:13:30
معه الضم تقول يا هند بنت عمرو ومن المنادى الذي يجوز فيه الضم والفتح؟ يعني يصدق عليه هذا الحكم الذي ذكره هنا ها منه المنادى المكرر وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله في تابع المنادى في قوله في - 00:14:00
ويساعد وساعد ينتصب. ثانيا وضمه وتحول انتصب. ثم انتقل الى القسم الرابع. وهو ما يجوز ضم ونصبه. وهو المنادى المستحق للضم. وعرفنا ان المستحق للضم هو العلم. والنكرة المقصودة فالمناضل المستحق ينضم اذا اضطر الشاعر الى تنوينه انه في الوجهان الضم والنصب مثلا - 00:14:20
لو اضطررت الى تنوين زيد في الشعر في قولك يا زيد لم يستقم الوزن الا بالتنوين. هل تقول يا زيد او تقول يا زيدان كلاهما مسموع. من التنوين بالضم قول الشاعر سلام الله يا مطر عليها - 00:14:50
وليس عليك يا مطر السلام. يا مطر شاهد انه حين اضطر الى تنوين المنادى نعم ابقى الضم مضموما. ومنه قولك تجري عزة. ليت التحية كانت لي فاشكرها. مكان يا جمل - 00:15:10
حييت يا رجل. ما كان يا جمل هذا من التنوين. بالضم هذا من تنوينه وهو مضموم. ومن الثاني النصب. قول الشاعر اعبدا حل في شعب قريبا انؤمن لا ابى لك واغترابا؟ عبد نكرة مقصودة اعد يعني اعد. فلما اضطر الى تنوينه نصبه - 00:15:30
ومنه قول الاخر ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد وقفتك الاواقي يا عدي لقد وقتك الاواقي نصبه مع كونه مفردا علما. واذا لون المبني على الضم بقي على بنائه - 00:16:00
اما في حاجة تنوينه منصوبة فالاحسن انه معرب منصوب للضرورة. لذا قال واظم من طرار او انصب عبر في الاول بالضم فهو ابني وعبر في الثاني بالنصب فهو معرب وهذا الفرق بينه وبين الحافة التي قبلها قال في الحافة التي قبلها ونحو زي ضم وافتحنا ما عبر بالنصب عبر بالفتح - 00:16:20
فهو مبني على الحالين. مبني على الضم او مبني على الفتح. ثم قال وباضطرار خص جمع الا مع الله ومحكيه الجمل. والاكثر اللهم بالتعويض وسدي اللهم في قريضي. يقول انه لا يجوز الجمع بين حرف النداء وال الا مع الله. هذا الاول ومحكي الجمل. هذا الثاني - 00:16:50
وفي حال الضرورة وباضطرار خص جمع يا وال هذه ثلاث حالات فالاصل انه لا يجوز اجتماع النداء وال لماذا؟ لان حرف النداء معرف. وال معرف. والاصل عدم اجتماع معرفين في كلمة واحدة - 00:17:20
العرب ولا تجمع معرفين في كلمة لا يقال يا الرجل يا الرجل اذا ارادوا ان ينادوا ما فيه توصلوا اليه باي يا ايها رجل يا ايها النبي يا ايها الرسول اذا اه تستثنى ثلاث حالات الاولى - 00:17:40

لفظ الله فتقول يا الله اغفر لي قال ان الا مع الله. قال الا مع الله. يجوز الجمع بيني والهنا اجماعا. للزوم الالف له حتى كالجزء منها. فتقول يا الله باثبات الالفين. او يا الله بحذفهما. او يا الله - 00:18:00

بحذف الثانية فقط تقول يا الله باثبات الالفين او يا الله بحذفهما او يا الله يا الله بحذف الثانية فقط. الوجه الرابع غير جائز. وهو من يذكر الوجه الرابع؟ عندنا الفان اما ان تثبت واما ان تحذف واما ان تثبت احداهما واما ان تثبت احداهما وتحذف الاخرى - 00:18:30

اه معن؟ يلا. هذا جائز طبعا الالف الثانية هي الهمزة همزة الله. ما الوجه الممنوع اذا طيب نعيد وجود الجائزة. يجوز اثبات الالفين. يا الله! وحذفهما. يلا وحذف الثانية فقط. يا الله يا الله. ما الوجه الممنوع؟ الرابع - 00:19:00

نعم اذا ماذا يقال؟ اذا حدث الاولى وابقيت الثانية ماذا تقول؟ نعم. يا الله يا الله تقول الله يا الله بحذف الف ياء واثبات همزة ال. يا الله! فهذا الوجه الرابع غير جائز - 00:19:40

والاكثر عند نداء لفظ الله ان يقال اللهم بميم مشدات معوضة من حرف النداء مثل قوله تعالى قل اللهم فاطر السماوات والارض قل اللهم مالك الملك. قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا هذا - 00:20:00

والاكثر؟ وشد الجمع بين الميم وحرف النداء. لانه جمع بين البدل والمنذر منه. لقول الشاعر اني ما حدث الم اقول يا اللهم يا اللهم هذا قول والاكثر اللهم بتعويض وشذي اللهم في قريظي قريظ السعر - 00:20:20

واشار بقوله وسدد اللهم في قريظي الى هذا البيت. اني اذا ما حدث الم اقول يا اللهم يا اللهم قال ومحكي الجمل الثاني مما يستثنى مما يجوز فيه الجمع بين حرف من داء وال - 00:20:40

ما سمي به من الجمل المحكية. فتقول فيما اسمه الرجل فتقول في من اسمه الرجل المنطلق يا الرجل المنطلق اول من اسمه المنطلق زيد مثلا تقول في ندائه يا المنطلق زيد. والثالث ثم - 00:21:00

الشعر كقول الشاعر فيالغلامان اللذان فرا اياكما ان تعقبانا شرا فيلغو اللذان فرا اياكما ان تعقبانا شرا. الشاهد انه جمع بين يا وال وهذه ضرورة. ومنه قول الاخر عباس يا الملك المتوج والذي عرفت له بيت العلا عدنان - 00:21:20

جمع بين يا وال وهي ضرورة. ومن الشاد ايضا من اجلك يا التي تيمتي قلبي وانت بخيلة بالود من اجلك يا التي قيمتي قلبي. وانت بخيلة بالود عني. يا التي جمع بيني والف - 00:21:50

هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:10